

لسان العرب

(أثف) الأُثْفَيْيَّةُ والإِثْفَيْيَّةُ الحجر الذي تُوضَعُ عليه القِدْرُ وجمعها أَثَافِيٌّ وأَثَافٍ قال الأَخفش اعْتَزَمَتِ العرب أَثَافِيَّ أَي أَنهم لم يتكلموا بها إلا مخفية وفي حديث جابر والبرُومة بينَ الأَثَافِي هي جمع أَثْفَيْيَّة وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تُنْصَبُ وتُجَلُّ القِدْرُ عليها يقال أَثْفَيْتُ القِدْرَ إذا جعلتَ لها الأَثَافِي وثَفَّيْتُهَا إذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة ورَأَيْت حاشية بخط بعض الأفاضل قال أبو القاسم الزمخشري الأُثْفَيْيَّةُ ذات وجهين تكون فُعْلُويَّةً وأُفْعُولِيَّةً تقول أَثْفَيْتُ القِدْرَ وثَفَّيْتُهَا وتَأَثْفَيْتُ القِدْرَ الجوهري أَثْفَيْتُ القِدْرَ تَأَثْفَيْفًا لغة في ثَفَّيْتُهَا تَثْفَيْفَةً إذا وضعتها على الأَثَافِي وقولهم رماه الله بثالثة الأَثَافِي قال ثعلب أَي رماه الله بالجبل أَي بِدَاهِيَةٍ مثلَ الجبل والمعنى أَنهم إذا لم يجدوا ثالثة من الأَثَافِي أَسَنَدُوا قُدُورَهُم إلى الجبل وقد آثَفَهَا وَأَثْفَفَهَا وَأَثْفَاها وقَدْرُ مُؤَثَّفَةٌ قال وصالياتٍ كَكَمَا يُوَثْفَيْنُ . (* قوله كَمَا يُوَثْفَيْنُ هكذا في الأصل) .

وتَأَثَّفَنَاهُ صرنا حَوَالِيَهُ كالأُثْفَيْيَّةِ ومِرَّةٌ مُؤَثَّفَةٌ لزوجها امرأتان سَوَاهَا وهي ثالثتهما شبهت بأَثَافِي القِدْر ومنه قول المخزومية إني أَنَا الْمُؤَثَّفَةُ الْمُكَنِّزَةُ حكاها ابن الأعرابي ولم يفسر واحدة منهما والإِثْفَيْيَّةُ بالكسر العَدَدُ والجماعةُ من الناس قال ابن الأعرابي في حديث له إن في الحرِّ مازَ اليومَ لَثْفَنَةً إِثْفَيْيَّةً من أَثَافِي الناس مُلَابَةً نَمَسَبَ إِثْفَيْيَّةً على البدل ولا تكون صفةً لَهَا اسم وتأَثَّفُوا بِالْمَكَانِ أَقَامُوا فلم يبرحوا وتأَثَّفُوا على الأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَأَثْفَتُهُ آثَفُهُ أَثْفًا تَبَدَّعَتْهُ وَالْأَثْفُ التَّابِعُ وقد أَثْفَفَهُ يَأْثِفُهُ مثال كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ أَي تَبَدَّعَهُ الجوهري أَبُو زَيْدٍ تَأَثَّفَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ إذا لم يَبْدِرْ حَهِ وَيُقَالُ تَأَثَّفُوهُ أَي تَكَنِّزْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ لَا تَقْدِ فَنَدِّي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ وَإِنْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ أَي لَا تَرْمِني مِنْكَ بِرُكْنٍ لَا مِثْلَ لَهُ وَإِنْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ وَاحِدَتَوْشُوكَ مُتَعَاوِزِينَ أَي مُتَعَاوِزِينَ وَالرَّفْدُ جَمْعُ رَفْدَةٍ